@ 141 @ الاجتثاث أخذ الجثة وهذا في مقابلة قوله أصلها ثابت ! 2 2 ! هو لا إله إلا ا والإقرار بالنبوة ! 2 2 ! أي إذا فتنوا لم يزلوا ! 2 2 ! هو عند السؤال في القبر عند الجمهور ! 2 2 ! نعمة ا هنا هو محمد صلى ا عليه وسلم ودينه أنعم ا به على قريش فكفروا النعمة ولم يقبلوها والتقدير بدلوا شكر نعمة ا كفرا ! 2 2 ! أي من أطاعهم واتبعهم ! 2 2 ! فسرها بقوله جهنم ! 2 2 ! هي جواب شرط فقد يتضمنه قوله قل تقديره إن تقل لهم أقيموا يقيموا ومعمول القول على هذا محذوف وقيل جزم بإضمار لام الأمر تقديره ليقيموا ! 2 2 ! من الخلة وهي المودة ! 2 2 ! يريد الجنس ! 2 2 ! ذكر في البقرة ! 2 2 ! أي امنعني والماضي منه جنب يقال جنب وجنب بالتشديد وأجنب بمعنى واحد ! 2 2 ! يعني بني من صلبي وفيهم أجيبت دعوته وأما أعقاب بنيه فعبدوا الأصنام ! 2 2 ! يعني من عصاه بغير الكفر وبالكفر ثم تاب منه فهو الذي يصح أن يدعى له بالمغفرة ولكنه ذكر اللفظ بالعموم لما كان عليه السلام من الرحمة للخلق وحسن الخلق ! 2 2 ! يعني ابنه إسماعيل عليه السلام لما ولدته أمه هاجر غارت منها سارة زوجة إبراهيم فحمله مع أمه من الشام إلى مكة ! 2 2 ! يعني مكة والوادي ما بين جبلين وإن لم يكن فيه ماء ! 2 2 ! يعني الكعبة فإما أن يكون البيت أقدم من إبراهيم على ما جاء في بعض الروايات وإما أن يكون إبراهيم قد علم أنه سيبنى هناك بيتا ! 2 2 ! اللام يحتمل أن تكون لام الأمر بمعنى الدعاء أو لام كي وتتعلق بأسكنت وجمع الضمير يدل على أنه قد كان علم أن ابنه يعقوب هناك نسلا ! 2! 2 أي تسير بجد وإسراع ولهذه الدعوة حبب ا حج البيت إلى الناس على أنه قال من الناس بالتبعيض قال بعضهم لو قال أفئدة الناس لحجته فارس والروم ! 2 2 ! أي ارزقهم في ذلك الوادي مع أنه غير ذي زرع وأجاب ا دعوته